Al-Academy Journal
Issue 121
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1760

The semantic and aesthetic features of sound and its reflection in children's theater

Ghaida Ali Harf [a]

[a] *University of Baghdad / College of Fine Arts*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 16 February 2025
Received in revised form 15 October 2025
Accepted 16 October 2025
Published 1 April 2026

Keywords:
Semantics, aesthetics, sound, children's theatre

ABSTRACT

Children's theater is one of the most important educational theatrical activities that contribute to developing the learner's behaviors, as it constitutes an important tool in crystallizing his ideologies and building his personality, as it plays with his imagination and stimulates his auditory and visual sensory senses and achieves knowledge, entertainment and education, as the research problem centered on the following question: (What are the semantic and aesthetic features of sound and their reflection in children's theatre?), while the theoretical framework included two chapters, the first: (semantics, aesthetics, sound) between concept and operation, and the second: the concept of children's theatre, while the third chapter included a review of the research methodology, and the fourth chapter presents the research findings, the most prominent of which are:

1 .The vocal performance was largely consistent with the scenography of the show, enhancing the semantic and aesthetic quality of the voice, giving it illustrative power, and contributing to the crystallization of the show's events, giving it a dynamic performance and a meaningful aesthetic discourse that impacts children's senses.

A number of conclusions emerged, the most prominent of which were:

1. The semantic and aesthetic qualities of the voice are achieved through developing a sense of speech in order to create an emotional bridge between the speaker and the child, enabling them to understand the meaning of the speech and feel the emotions. The study concluded with sources.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1760
Ghaida Ali Harf: The semantic and aesthetic features of sound and its reflection in children's theater
Al-Academy Journal - Issue 121 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

السمات الدلالية والجمالية للصوت و انعكاسها في مسرح الطفل

غيداء علي هارف[1]

الملخص :

يعد مسرح الطفل من اهم الاشتغالات المسرحية التعليمية التي تساهم في تطوير سلوكيات المتعلم، اذ تشكل اداة مهمة في بلورة ايدلوجياته وبناء شخصيه، كونها تلاعب خياله وتستفز مجساته الحسية السمعية والمرئية وتحقيق المعرفة والتسلية والتثقيف، اذ تمحورت مشكلة البحث المتمركزة في التساؤل الاتي: (**ما السمات الدلالية والجمالية للصوت و إنعكاسها في مسرح الطفل؟**)، اما الاطار النظري فتضمن مبحثين، الاول: (الدلالة، الجمالية، الصوت) بين المفهوم والاشتغال، والثاني: مفهوم مسرح الطفل، أما الفصل الثالث: فقد تضمن استعراض منهجية البحث، والفصل الرابع: فقد عرضت فيه نتائج البحث ابرزها:

1. ظهر الى حد كبير توافق الاداء الصوتي مع سينوغرافيا العرض مما عززت السمة الدلالية والجمالية للصوت واعطتها قدرة ايضاحية واسهمت في بلورة أحداث العرض مما منحته ديناميكية أدائية، وخطاباً جمالياً دالاً يؤثر في الطفل حسياً.

وظهرت جملة من الاستنتاجات ابرزها:

1. ان السمة الدلالية والجمالية للصوت تتحقق من خلال تطوير الاحساس بالكلام من اجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والطفل لفهم مغزى الكلام والتحسس بالمشاعر، واختتمت الدراسة بالمصادر.

الكلمات المفتاحية: الدلالة، الجمالية، الصوت، مسرح الطفل.

الفصل الاول ـ الاطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

لقد شكل الصوت لدى الانسان منذ بداياته محوراً رئيساً في عملية التواصل البشري، لما له من دور مهم في الاتصال المباشر مع محيطه، فمنذ بدء الخليقة كانت اصوات الانسان تعبر عن دوافعهم وحاجاتهم من خلال الهمهمات والصراخ والعويل كجزء من الطقوس الدينية مصاحبةً للرقصات الجسدية للتعبير عن دواخلهم وفق أيدولوجيات ميثولوجية تقربه مع من حوله، كونه بحاجة لنقل احداثه ووقائعه الى الآخرين، اذ ان التركيبة الانسانية قائمة على التفاعل والاستجابة مع المثيرات والمتغيرات من الاحداث المحيطة والظواهر وغيرها، مما احالت تكويناته الفطرية الى البحث عن لغة تواصل يتفاعل مع مجتمعه، فقد شكل الصوت البنية الرئيسة والاداة الناقلة للمعنى الدال للرسائل المرسلة فيما بينهم، كما ان المعطيات التي قدمت في بدايات المسرح اعتمدت على الصوت المصاحب للحركة الراقصة والتي شكلت من الاولويات الاساسية للتعبير، وهذا ما اعطى البدايات الاولى للمسرح.

يعد الاهتمام بالطفل والعناية بمرحلة طفولته مرتبطاً بعملية تأسيس مجتمع المستقبل والعناية بمرحلة النمو والنشوء والبناء الانساني، كما يعتمد الطفل في تعاملاته على الاحساس, وان عملياته العقلية مضطردة النمو وفي حالة من التعلم المستمر كونه يمتلك عالماً متفاعلاً ومنفتحاً على الاخرين، اذ يُعد مسرح الطفل من اهم الانواع المسرحية التي تعمل على بناء المتعلم وصياغة افكاره من خلال اللغة البصرية القائمة على الصوت والحركة، كون المراحل العمرية التي يمر بها هي مراحل تطورية قائمة على التفاعل والحيوية والحركة وهذا ما يلعب دوراً مهماً في اكتساب الطفل مهارات حركية وسلوكيات من خلال مسرح الطفل الذي يمزج بين التسلية والتعلم عن طريق صناعة فضاء جمالي وبيئة تربوية سوية تستفز مجساتهم الحسية السمعية والمرئية تعمل في بناء ابعاد شخصيته وصياغة سلوكياته اجتماعياً ونفسياً، فضلاً عن ان مسرح الطفل يعمل على تزويد الطفل بإشتغالات تساعده في بناء شخصيه من خلال سمات دلالية وجمالية ومهارات تعمل على بلورة أيدولوجياته، كون الطفل في مراحله العمرية يتأثر بصورة اسرع من البالغ كونه يتأثر بالمتغيرات التي تحيطه وقلة الخبرة والتجارة تجعل استقباله للدلالات والمعاني يصوره اسرع، وهنا تُدرِك الباحثة اهمية هذه الفئات العمرية وما لها من دور رئيس في بناء خياله ومدركاته وسلوكياته كون القيمة الدلالية والجمالية لها دور كبير في بناء شخصية الطفل وبلورة سلوكياته وما يعكسه الصوت في بناء شخصيته، وهذا ما تجده الباحثة في

[1] كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

ضرورة تسليط الضور على مدلولات الصوت وجمالياته داخل منظومة مسرح الطفل، وتأسيساً على ما تقدم تجد الباحثة ان مشكلة البحث تتمركز في الاجابة عن السؤال الآتي: **ما السمات الدلالية والجمالية للصوت و إنعكاسها في مسرح الطفل ؟**

ثانيا: اهمية البحث:

ويمكن أن نلخص أهمية بما يأتي :

1. قد تساعد هذه الدراسة المشتغلين في المسرح وبالأخص في مسرح الطفل من الفهم الدلالي والجمالي للصوت وكيفية تفاعله في منظومة العمل المسرحي.
2. يسهم مسرح الطفل في نقل المهارات والتجارب وايصال الافكار والسلوكيات الى فئة المتلقين من الاطفال.
3. قد يفيد الطلبة الأكاديميين من الدراسات العليا والمختصين في مجال الفن المسرحي والتربية الفنية في (كليات ومعاهد الفنون الجميلة).
4. يرفد المكتبة الفنية في تخصصات (التربية فنية والمسرح) بدراسة منهجية تحليلية عن السمات الدلالية والجمالية للصوت وإنعكاسها في مسرح الطفل.

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (**السمات الدلالية والجمالية للصوت و إنعكاسها في مسرح الطفل).**

رابعا: حدود البحث

1. الحدود المكانية: العاصمة بغداد ـ مهرجان مسرح الطفل الذي أقامته دائرة السينما والمسرح.
2. الحدود الزمانية : (2017- 2018)
3. الحدود الموضوعية: السمات الدلالية والجمالية للصوت ، مسرح الطفل.

خامساً: مصطلحات البحث

1. **السمات: اصطلاحاً**

عرفها (برنس) بأنها "إحدى وسائل التشخيص التي يبرز بفضلها عنصر معين" (Prince, 2003, p. 57)

وعرفها (مونرو) بأنها "كل خاصية يمكن ملاحظتها في عمل فني او أي معنى من معانيها الراسخة المستقرة ، والسمة صفة مجردة لا وجود لها بمعزل عن الشيء الملموس" (Munro, 1989, p. 139)

كما عرفها (حسن) بأنها "مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية لها صفة الثبات النسبي تكوّن في مجملها تنظيماً دينامياً متكاملاً " (Al-Najjar, 2003, p. 198) .

تعرف الباحثة **السمات اجرائياً** بانها:

الصفة التي تميز القيم الجمالية والدلالية في أداء الممثل الصوتي وتشمل خصائصه التعبيرية والادراكية التي تكشف بالتالي سمة الأداء في كليته وتمفصلاته داخل منظومة العرض المسرحي.

الدلالة: اصطلاحاً

عرفه (الشرقاوي) الدلالة بانها "عبارة عن مثير يحقق وظيفة هامة ، وهي توجيه الاستجابات الصادرة عن الكائن الحي في المواقف السلوكية المختلفة ، مما يساعد على تحديد خواص الفعل" (Al-Sharqawi, 1982, p. 31).

وعرفه (كيرزويل) بأنها" فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين الدال اللغوي ومدلوله ، ويدرس معاني الكلمات تاريخياً ، وتنوع المعاني ، والعلاقات الدلالية بين الكلمات وما يترتب عليها من مجاز" (Kurzweil, 1985, pp. 286-287).

كما عرفه (غيرو) بأنها "القضية التي يتم خلالها ربط الشيء والكائن والمفهوم والحدث بعلامة قابلة لأن توحي بها" (Giroux, 1986, p. 19).

تعرف الباحثة **الدلالة اجرائياً** بانها:

عمليات التدليل باستعمال اللغة لتعني ما نقوله ، وهي تضمن المعنى الاشاري للتدليل الاعتيادي المرتبطة بالمعنى المراد إيصاله من العلاقات بين الدال الذي يقدم مادية الاشياء المدركة والمدلول الذي يقدم الصور الذهنية والتي تعمل من خلالها على اثارة مدركات الطفل داخل فضاء العرض المسرحي للأطفال.

2. الجمالية: اصطلاحاً

عرفها (بومغارتن) بأنها "علم نمط المعرفة والعرض الحسي" (Jimenez, 2012, p. 18) .

وعرفها (لالاند) بأنها "علم موضوعه الحكم التقويمي الذي ينطبق على التفريق بين الجميل والبشع" (Mashzoub, 2014, p. 26).

كما عرفها (ولتر) بأنها "تركيبة بين المدرك (الحسي) والتصوير (العقلي) فالجمال عنده هو اشعاع الفكرة من خلال الموضوعات الحسية فكل ما هو جميل يتألف من عنصرين الفكرة والمدرك" (Stace, 2000, p. 20).

تعرف الباحثة **الجمالية اجرائياً** بانها:

الانطباع المؤثر الذي يتركه الصوت بتركيباته المتنوعة وتحقيق القبول والرضا من خلال تناغم و انسجام العناصر التركيبية مع بعضها يحققان علاقة ارتباطية بين المدرك الحسي والتصوير العقلي تثير من خلالها المجسات الحسية للطفل.

3. الصوت: اصطلاحاً

عرفه (محمد) بأنها "طاقة موجية ناتجة من حركة واهتزاز للأوتار الموجودة في جسم الانسان، ويعد من المؤثرات الحسية الاساسية في خلق الانطباع والمفهوم العام المحيط عبر الادراك الحسي له" (Daabas, 2006, p. 135).

وعرفه (ابراهيم) بأنها "ظاهرة طبيعية ندرك اثرها قبل ان ندرك كنهها، وان كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز" (Anis, Linguistic Sounds, 2006, p. 5).

وعرفه ايضاً بانها "ذبذبات مصدرها عند الانسان ناتجة من الحنجرة فعند اندفاع الهواء من الرئتين يمر بالحنجرة فيحدث تلك الاهتزازات التي يتم صدورها من الفم والانف وتنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل الى الاذن" (Anis, 2006, p. 7).

تعرف الباحثة **الصوت اجرائياً** بانه:

مادة التلفظ الأساسية التي يعتمدها الممثل في التعبير والتواصل ناتجة من من خلال دفع الهواء من الرئة وصولا الى الحنجرة محققاً عملية اهتزاز للأوتار تلاتمس المجسات السمعية التي تثير المدركات محققاً عملية التفاعل الاجتماعي بين الاطفال داخل منظومة مسرح الطفل.

4. مسرح الطفل: اصطلاحاً

عرفه (حسن مرعي) بأنه: "من الوسائط الهامة الممكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والتربوية في مراحل التعليم ويتم من خلاله تقديم المعرفة بقالب فني" (Marai, 2000, p. 5).

وعرفه (عبد الفتاح) بأنه "جزء من مسرح الكبار ويتصف بصفاته في الغالب مع فارق في مستوى النص ونوعية الممثلين والاهداف والافكار" (Maal, 1984, p. 27).

أما(اندرسون) فعرفه بأنه: "تحويل المادة التعليمية الى نص حواري يؤدى امام الجمهور من قبل الطلاب وفق القواعد العامة من اعداد المسرحية وعرضها واخراجها، بحيث تحقق اهداف العملية التعليمية" (Salim, 2019, p. 47).

تعرف الباحثة **مسرح الطفل اجرائياً** بانه:

مسرح تربوي تثقيفي ترفيهي موجه الى الاطفال من خلال تقديم العروض المسرحية التي تقوم بها فرقة محترفة من ممثلين كبار امام جمهور من الاطفال تعمل كجزء في بناء شخصية الطفل وصناعة افكاره وحسب مراحلهم العمرية التي يخضع لها الطفل والتي يعمل على اثارة مدركاته السمعية والمرئية داخل منظومة مسرح الطفل.

الفصل الثاني ـ الاطار النظري

المبحث الاول

(الدلالة، الجمالية، الصوت) بين المفهوم والاشتغال

لقد شكل مفهوم الدلالة تحولاً كبيراً في تناول المصطلح من خلال تعدد الرؤى والاساليب في طرحه وبيان من خلاله تفسير المعنى الذي يحمل الشكل والمضمون، فقد ارتبط بحيثيات المجتمع كونه يوكد في اشتغاله على أنساق العلامات والرموز اللفظية وغير اللفظية والإشارات التي تحمل مدلولها الفكري والاجتماعي، اذ شكلت المظاهر الاولى لمصطلح الدلالة مع الفكر اليوناني فقد كانت

لهم بعض الرؤى الغير مباشرة أعطت ملامحها عن الدلالة، اذ كان (سقراط) يميل الى "الابتعاد عن المراوغة اللفظية في طروحاته الاخلاقية، فقد كان يؤمن بمبدأ الحد بين الحقيقة والاشياء، اي ان اللفظ يعطي معناه الواضح والصريح مبتعداً عن فكر السفسطائيين الخالي من قيم الحقيقة والمعنى، وبذلك فان العلامة تعنى التطابق الحسي والفكري بين الدال والمدلول في انتاجه الدلالي" (Al-Hasnawi S. , 2014, p. 46)، كذلك (افلاطون) اصر على "وجود العلاقة الحميمية بين الكلمة وما تدل عليه، فقد كان مأخوذاً بسحر الكلمة مغتبطاً بشفافيتها انطلاقاً من اعتقاده ان اللغة ظاهرة طبيعية" (Mujahid, 1986, p. 63)، اذ انه "يرفض التناقض بين الفكرة والمادة او بين الادراك الذهني وتصوره المادي على اساس تناقضات حسية مشوشة، فهو يؤمن بطبيعة العلاقة بين هذه المكونات على اساس ان الكلمة هي مفتاح المعنى ومن هنا فإن العلاقة عند (افلاطون) هي علاقة طبيعية بين الدال والمدلول اي بين اللفظ ومعناه" (Al-Hasnawi S. , 2014, pp. 47-48)، اما (ارسطو) فيرى ان الصلة بين اللفظ والدلالة لا تعدو ان تكون صلة اصطلاحية عرفية تواضع عليها الناس، اذ يرى ان الدلالات "وسيلة شكلية للتعرف، منها العلامات المرئية الملموسة التي تنقسم الى طبيعية ومكتسبة، ومن انواع التعرف عند (ارسطو) التعرف المباشر والتعرف بالتذكر والتعرف بالاستنتاج والتعرف بالخطأ والتعرف الدرامي" (Al-Ruwaidi, 2010, p. 15)، وهذا ما يعارض رؤية افلاطون في مفهوم العلاقة الطبيعية بمعناها الواضح، وانما تختلف من مجتمع الى اخر، فقد اتضحت ملامح الدلالة في القرن العشرين واستطاعوا الوصول الى معنى اتفق عليه اسندت مكانته في الفكر المعاصر ومن ابرز المفاهيم السيميولوجيا والسيميوطيقيا، اذ ان مفهوم الدلالة "اسم اتفق علية كل الدارسين قديماً منذ اليونان وحديثاً مع سوسير وبيرس ورأوا انها النظام العلمي الذي يجعل من انساق التواصل موضوعاً للدرس والبحث والتفكيك، بل ان سوسير كان يرى ان افضل مسلك يمكن للمرء ان يدرس اللغة من خلالها تتمثل علمياً في النظر الى سمات الانساق الاخرى التي تشترك العلامة معها فيها" (Ayyashi, 2013, p. 1)، اذ "تستخدم الدلالة من اجل نقل المعلومات ومن اجل قول شيء او الاشارة الى شيء ما يعرفه شخص ما يريد ان يشاطره الاخر هذه المعرفة، وانها بذلك جزء من سيرورة تواصلية من نوع مصدر، باث، ارسالية، مرسل الية" (Eco, 2007, p. 47).

لقد شكل الجمال بعداً فكرياً اثار آراء المفكرين والفلاسفة على الرغم من اختلاف التطلعات والتفسيرات في طرح حيثيات المصطلح، لكنهم اجمعوا على ان الجمال مرتبط بالمجسات الحسية التي تلامس احاسيس ومشاعر الانسان سواء داخل المنظومة الفنية او خارجها، فانه في كلا الحالتين مرتبط بالمدركات العقلية، فقد تعددت الطروحات الفلسفية حول الجدل الجمالي وارتباطية على وفق المرجعيات التاريخية والثقافية والاجتماعية، كما إن الارتباطية الجمالية بين الدال والمدلول تتمحور ضمن الحدود اللسانية اي من داخل منظومة الكلام المرتبطة بالصوت والغاية المقدمة المعتمدة على مخارج الحروف والصور الذهنية محققاً الاثر النفسي، اذ اكد (سوسير)، على ان الدلالة تتكون من دال ومدلول ويكون "منبعها اهتمامه بخاصية العلامات اللسانية (الكلمات) والعلامة اللغوية عنده لا تربط شيئاً بإسم، بل تربط مفهوما بصورة سمعية، وليس المقصود بالصورة السمعية الصوت المسموع، من الناحية المادية، بل الاثر النفسي الذي يتركه الصوت عند المستقبل، التصور الذي تستقبله الحواس للصوت" (Sharji, 2013, p. 28)، اذ يرى (سوسير) ان "المقاطع التي ينطق بها المرء انما هي انطباعات صوتية تدركها الاذن، ولكن هذه الاصوات ليس لها وجود لولا اعضاء النطق، فالصوت على سبيل المثال ليس له وجود الا بفضل الجانبين جانب النطق وجانب السمع فلا نستطيع ان نجعل اللغة مقتصرة على الاصوات او الاصوات المنفصلة المستقلة عن النطق في الفم" (De Saussure, 1985, p. 26)، ويرى(دوسوسير) ان "الظاهرة اللغوية تتمثل في ثلاثة مصطلحات اساسية اللسان، اللغة، والكلام، وقد اكتسبت هذه المصطلحات صبغة عالمية في اللسانيات الحديثة، ويدل اللسان على النظام العام للغة ويضم كل ما يتعلق بكلام البشر وهو بكل بساطة لسان اي قوم من الاقوام" (Abdullah، 2005، صفحة 106)، وهذا ما اكدة على اهمية معرفة الفرق بين اللسان والكلام "فاللسان هو الوجه المؤسس للغة والمتشكل عبر التاريخ، اما الكلام فهو اداء فردي ومجال التركيبات الخطابية الحرة والمرتبطة بإمكانية الفرد" (Abdullah, 2005, p. 101) ،اذ يرى (سوسير) انه "لا يجب الخلط بين اللغة واللسان فما اللغة الا جزء محدد منه بل عنصر اساسي، وهي في الوقت نفسه نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التوضيحات الضرورية التي يتبناها الجسم الاجتماعي لتمكين الافراد من ممارسة هذه الملكة" (Abdullah, 2005, p. 106).

كما ان الخصائص الصوتية التي تميز الصوت الأصلي عن غيره تظهر من خلال التنغيم ونبرات الصوت إن نغمة الصوت هي إحدى صفاته، وكثيرًا ما تكون عاملا مهمًا في أداء المعنى، وتتوقف النغمة على عدد ذبذبات الأوتار الصوتية في الثانية، وهذا العدد يعتمد على درجة توتر الأوتار، الصوتية: و للنغمة أربعة مستويات وهي:

1. "النغمة المنخفضة: هي أدنى النغمات، وهي ما نختم به الجملة الإخبارية عادة، والجملة الاستفهامية، التي لا تجاب بنعم أو لا
2. النغمة العادية: هي النغمة التي نبدأ الكلام بها، ويستمر الكلام على مستواها من غير انفعال.
3. النغمة العالية: تأتي قبل نهاية الكلام متبوعة بنغمة منخفضة أو عالية مثلها.
4. النغمة فوق العالية: التي تأتي مع الانفعال أو التعجب أو الأمر" (Banani, 1996, p. 120)

اما النبر فقد شكل وظيفة مهمة في جميع اللغات إذ لا تخلو منه لغة فكل متحدث بلغة ما يضغط على بعض المقاطع فيها ويغير الصيغ أو المعاني أو عدم تأثيره فيها، اذ يعد النبر قوة التلفظ النسبية التي تعطي للصوت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة، ومن فوائد النبر:

1. "الوضوح، فهو يقوم بالضغط على كلمة بعينها في إحدى الجمل المنطوقة؛ لتكون أوضح من غيرها من كلمات الجملة، وذلك للاهتمام بها أو التأكيد عليها ونفي الشك عنها من المتكلم أو السامع.
2. هو عنصر مهم في الأداء الذي يؤثر على فهم المسموع.
3. يساعد على زيادة الإحساس بانفعالات المتكلم أو الحالة النفسية المصاحبة للنص" (Al-Baalbaki, 2003, p. 54).

لذا ترى الباحثة أن النبر هي المرآة التي تعكس لنا عواطف المتكلم وانفعالاته ويعرف بأنه الايقاعات التي يتخذها المتكلم ويحسها السامع نحو الكلام المنطوق، سواء أكان كلمة أو جملة، ويمكن وصف هذا الايقاع بأنها بطيئة أو سريعة أو متوسطة وان الاداء الصوتي له دور كبير في عملية بناء وتنظيم وتوافق الكلام المنطوق مع القيم الفكرية والنفسية المراد بثها عبر الرسالة الصوتية، وهي بهذا تشكل مقوماً فنياً أكثر شمولية من اللغة ذاتها، انطلاقاً من ناحية ان كل شيء يمثل علامة في العرض المسرحي والكلام ليس علامة لغوية فحسب، ذلك ان الطريقة التي يلفظ بها تعطيه قيمة دلالية ومعنى اضافي، كما إن الدلالة تمثل مضموناً لا يدرك إلا بوجود شكل كونه يمثل شراكة اشتغالية بين الدال والمدلول وتعمل الدلالة على تحريك الذهن وبناء صور سمعية ومرئية بأسلوب ديناميكي متنوع فكرياً وجمالياً لدى الطفل، فضلا عن الإيقاع يشكل ركناً مهماً من هوية الشخصية سواء كان ايقاعاً صوتياً ام حركياً، ويرتبط الايقاع بالسرعة فهو مؤشر زمني يعبر عن الكثير من سمات الشخصية المؤدات، فضلا عن حضور سينوغرافيا العرض الذي يشكل جانباً مهماً في التأثير البصري إذ تمنحه ديناميكية أدائية، وخطاباً جمالياً دالاً يؤثر في الطفل حسياً.

المبحث الثاني

مفهوم مسرح الطفل

يسعى مسرح الطفل بالدرجة الاساس إلى مخاطبة عقلية المتعلم كونه يعمل على صياغة افكاره نفسياً وسلوكياً ويضعه ضمن فضاء واسع وحر في التفكير والتخيل يدفعه لاتخاذ موقف تجاه ما يراه من دون إغفال عناصر المتعة والإبهار التي توظف مع مجمل عناصر العرض من اجل توجيه الطفل بالاتجاه الصحيح وللأخذ به حتى يتمكن من الوصول إلى اكتشاف كيفية التفاعل مع المشكلات التي قد تصادفه، كما ان هذا الاشتغال يعزز لدى "الاطفال بالمعلومات من خلال تضمينها النسق الدرامي الجمالي على ان تتناسب مع مدركات المتعلم، اذ من المفروض مراعاة مراحل الطفولة بحسب الفئة العمرية، اضافة الى حرفيات المسرح واساسياته وكل ما يتعلق بالإضاءة والديكور والاكسسوار والملابس، والمسرح التعليمي في هذا المجال يحقق هدفين اساسيين الا وهما، خلق حاجة المسرح عند الطفل، وقدرة تذوقه" (Maal, 1984, p. 52)، كون مسرح الطفل "يلعب دوراً مهماً في تنمية ذكاء المتعلم والعناية بقدراته الذهنية من خلال عنايته للأفكار والمواضيع المناسبة التي يقدمها المسرح وتساهم في تنمية ذكائه وتحفيزه على التفكير السليم وهذا الدور ينبع من استماع الطفل الى الحكايات وروايتها وممارسة الالعاب القائمة على المشاهدة الخيالية من شأنها ان تنمي قدراته على التفكير" (Abdul Aziz bin Abdul Rahman Ismail, 2005, pp. 39-40) ، فقد شكل مسرح الطفل

المنعطف الرئيس في ادلجة المتعلم كونه يعتمد على الصورة البصرية التي تعمل على استفزاز خياله وتعزيز المهارات والاداءات المتعددة التي تدعم سلوكياتهم مصاحبة للعب والتسلية، اذ يهدف الى "تنمية الحس الجمالي لدى الطفل والارتقاء بتذوقه لعدد من الفنون، اذ ان العرض المسرحي التربوي لا يقتصر على التمثيل، انما يتعداه الى المناظر حيث الرسم والزخرفة والموسيقى والحركات الايقاعية وغيرها من الفنون المؤلفة في العرض اضافة الى الجانب الادبي حيث الحكاية والحوار مما ينمي القدرة على التعبير وهذا بدوره يؤدي الى تنمية ذائقة الطفل الجمالية" (Abdel Fattah Abu Maal, 1984, pp. 51-52)، اذ ان حاجة "الاستمتاع الفني والجمالي تعود بالتالي إلى تغذية تعددية أخرى من القيم والحاجات المعرفية، أو البحث عن العطف والمعاضدة والمودة والمتعة والتأمل، وحب التغيير واحترام الذات والتحكم فيها والدفاع عنها" (Yousef., 1988, p. 5)، وهذا ما يحقق لدى الطفل "الشجاعة والاندفاع نحو تطور في الذات والدافعية الاجتماعية والثقافية لبلورة شخصيته واستقلالها في جو من الحرية الإبداعية والابتكارية الواسعة التي يتيحها المسرح له ومن ثم يصل المسرح الى القيمة المعرفية والاجتماعية والثقافية المصوغة فنياً وأسلوبياً على وفق فهم الطفل وخياله وحاجته الإدراكية" (Salman, 2023, p. 72)، كما إن المراحل العمرية تحدد كيفية التعامل مع طبيعة العرض، على وفق عملية الادراك للطفل وانها تتحدد بثلاثة مراحل يمر بها الطفل، وانها: الخيال، من (6-12)، ومرحلة المغامرة والخيال من (13- 15)، ومرحلة بناء الشخصية والاتجاهات من (16-18).

بناءً على ما تقدم ترى الباحثة اهتمام الطفل بالعرض ومتابعته له تأتي من قدرة الاخراج على الامساك بالقيم الدراماتيكية وتوجيهها واظهارها بالصورة الفنية المشوقة والجاذبة للطفل المتعلم كما تتبع تمكنه من الدخول في أجواء العرض ومدى قناعته بصدقها وواقعية أحداثها وذلك ضمن الاتفاقية في اطار لعبة المسرح التي تفترض أن المتلقي حضر إلى العرض وهو مقتنع بصورة ما وبدرجة ما أن ما سيتلقاه شيء مهم وحقيقي في حدود العرض الآنية والمكانية، محققاً في ذلك ثنائية التوجيه التربوي والنفسي بطريقة تجمع بين المتعة والفائدة وإيصال الثقافة والآداب إلى الأطفال هي الأبرز في عمل هذا المسرح، وبذلك يشترك مع مسرح الكبار في حمل الرسالة التربوية إلى المجتمع، إلا إن مسرح الطفل أكثر تخصصاً لأنه يتعامل مع شريحة مؤثرة وواسعة في المجتمع، وهذا ما يؤكد ضرورة الاهتمام بكل تفصيله داخل العرض لان كل صوت صادر او حركة لها تأثير في مدركات المتعلم وينعكس ذلك في ذاتيته وبناء شخصيته.

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

1. إن إنتاج الدلالة لأداء الممثل الصوتي يعتمد على قدرته في الاستجابة والانسجام مع بقية موجودات الخشبة، لأنها تحتاج إلى وعي في آلية اشتغالها لتحقق غايتها في التأثير في الطفل ، لأن أي ضعف في الدلالة سيؤدي الى اخفاق في مفهوم المعنى.
2. تعمل الدلالة على تحريك الذهن وبناء صور سمعية ومرئية بأسلوب ديناميكي متنوع فكرياً وجمالياً لدى الطفل وإن الدلالة تمثل مضموناً لا يدرك إلا بوجود شكل كونه يمثل شراكة اشتغالية بين الدال والمدلول.
3. ان سمة الجمال نسبية وفي تغير مستمر تختلف من رؤية الى اخرى تختلف باختلاف المرجعيات الشخصية وفي تطور مستمر سيكولوجياً وبيولوجياً.
4. يشكل الصوت العنصر الرئيس في التأثير والاستجابة لدى المتلقي الطفل كونها اول شيء يلامس مجساته الحسية وإن سمة الاداء الصوتي للممثل لا يتوقف اشتغاله على النص او نقل الاحداث، بل يجب ان يحدث تأثيراً في عملية التلقي وذاتية الطفل.
5. ان سمة التأثير الصوتي يتشكل من خلال اللغة اللفظية وانسجام نبر الصوت وطبقاته مع جسد الممثل والتي تشكل اداة اتصال بين اداء الممثل والطفل.
6. إن المراحل العمرية تحدد كيفية التعامل مع طبيعة العرض، على وفق عملية الادراك للطفل وانها تتحدد بثلاثة مراحل يمر بها الطفل، وانها: الخيال، من (6-12)، ومرحلة المغامرة والخيال من (13- 15)، ومرحلة بناء الشخصية والاتجاهات من (16-18).

7. يشكل الإيقاع ركناً مهماً من هوية الشخصية سواء كان ايقاعاً صوتياً ام حركياً، ويرتبط الايقاع بالسرعة فهو مؤشر زمني يعبر عن الكثير من سمات الشخصية المؤدات.
8. يشكل حضور سينوغرافيا العرض جانباً مهماً في التأثير البصري إذ تمنحه ديناميكية أدائية، وخطاباً جمالياً دالاً يؤثر في الطفل حسياً.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

ستقوم الباحثة بعرض منهجية البحث بدءاً من مجتمع البحث وعينته, واعتمدت ألباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها لملائمتهِ مع مسار البحث وهدفه.

ثانياً: مجتمع البحث

بغية تحديد مجتمع البحث أجرت الباحثة دراسة مسحية والجمع المعلوماتي بهدف حصر العروض المسرحية عبر تقصيها أرشيف مهرجان مسرح الطفل الذي أقامته دائرة السينما والمسرح مراعيةً في ذلك حدود بحثها، للمدة (2017- 2018).

جدول (1) يوضح مجتمع البحث

اسم المسرحية	اسم المخرج	تأليف	سنة العرض
عشرة على عشرة	حسين علي صالح	ماجد درندش	**2017**
في كل عصر وأوان	ناجد جباري	ناجد جباري	**2017**
سر العنقود	حسين علي صالح	فالح حسين عبد الله	**2018**

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث ألمتمثلة بـ(1) عرض مسرحي وبصورة قصدية وبتوافق مع خصائص واهداف البحث وفقا للمسوغات الآتية :

1. توافر الأقراص المضغوطة DVD للعرض .
2. مشاهدة الباحثة العيانية لهذا العرض.
3. توافر شروط العرض بما ينسجم وهدف البحث .

جدول (2) يوضح عينة البحث

اسم المسرحية	اسم المخرج	تأليف	سنة العرض
عشرة على عشرة	حسين علي صالح	ماجد درندش	**2017**

رابعاً: أدوات البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي المتمثل بالتعرف على (**السمات الدلالية والجمالية للصوت وإنعكاسها في مسرح الطفل**)، واعتمدت الباحثة على مؤشرات الاطار النظري في بناء أداتها في التحليل.

خامساً: تحليل العينة

مسرحية (عشرة على عشرة)

تأليف: ماجد درندش / اخراج : حسين علي صالح

تحليل العرض

لقد قُدم هذا العرض برؤية واقعية مقروءة كشف عن الافكار والدلالات داخل العرض فقد خضعت لعمليات التركيب وتشكيل بنية صورية اعطت تحولاً في الاداء الصوتي وفق انساق دلالية قدمت صياغة جديدة لواقعية الصوت، فقد تعامل المخرج مع الممثلون بواقعية ادائية وما يحيله من دلالات تدعم الفعل الصوتي، فقد طرحت دلالات المكان داخل الفضاء الى وجود حديقة تملؤها الزهور والأشجار وكان هناك وحش نائم في هذه الحديقة وانه كان يحلم ويتكلم أثناء نومه وبحزن شديد بأنه يحب الناس والاطفال ويريد ان يلعب معهم ويذهب الى المدرسة ليتعلم لكنهم يخافون منه لأنه قبيح وثيابه متسخة وبعدها جلس هذا الوحش الحزين ومن ثم مر بجانبه فتى مرح يصدر اصوات الغناء والفرح في وجهه ومنها تشكل بينهم صراعاً درامياً جدلياً تنامى وتصاعد من خلال الحوارات الصوتية فيما بينهم، اذ انطلقت المسرحية بأصوات ضحك ويظهر الممثل الفتى واقفاً بوسط المسرح مما اعطى التأكيد الرئيس من خلال تقديم دلالات الفرح ويصدر معها صوت دلالة على سعادة الفتى وبعدها يدخل الوحش ويتبادلان الحوار بينهم، منتقلين الى وسط المسرح محققين توازناً بين الكتل وانسجاماً في الصورة البصرية.

لقد شكل الممثلين علاقة تبادلية بين الافعال الصوتية وفق نسق تشاركي حقق رؤية متكاملة
اذ امتلك الممثلين مرونة صوتية ولياقة بدنية الى حد ما ونسقاً ايقاعياً جعلت اداء الممثلين مطابق مع صفات الشخصية ومكوناتها الظاهرة والمضمرة، فقد توافقت حركات الممثلين وتعابير الوجه مع صوت الممثل الى حد كبير مما اعطت المعنى الدال وغايتها في تصوير الحالة الانفعالية، فقد توافقت الانتقالات الحركية للممثلين مع اصواتهم الى حد كبير على وفق نسق ايقاعي عكس ابعاد الشخصية، فقد اكد المخرج على الابتعاد عن المبالغة في صوت الممثلين غير المبررة مما لم يضعف الاشتغال البصري لصورة العرض ولم تفقد القيمة الجمالية للفعل الصوتي والحركي، اذ ان التأكيد على نبرات الصوت والتنغيم وتقطيع الجمل الحوارية قد قدمت معطيات أيديولوجية محملة بدلالات عالمية تعبيرية اعطت مضمون يناهض النفس البشرية وصراعها الداخلي وانتزاع الاداء من سياقه المتداول وبلورة المعنى الوظيفي للموجودات وتفعيل المدرك السمعي، وما يمكن ملاحظته في بنية الخطاب هو كيفية التعامل مع الذات الانسانية بدءاً من دخول المؤثرات الصوتية من اصوات الضحك وبعدها صراخ الوحش مما صنعت صوراً ذهنية احالت المتعلم الى الاسناد الدلالي للتسلسل القصصي.

الفصل الرابع

النتائج

1. ظهر الى حد كبير توافق الاداء الصوتي مع سينوغرافيا العرض مما عززت السمة الدلالية والجمالية للصوت واعطتها قدرة ايضاحية واسهمت في بلورة أحداث العرض مما منحته ديناميكية أدائية، وخطاباً جمالياً دالاً يؤثر في الطفل حسياً.
2. ظهر مرسل العرض (المخرج) عبر أدواته (الممثلين) من تمييز وإستثمار مقومات الصوت وتقنيات الإلقاء، لإنتاج ملفوظات ترميزية تحمل معنىً دالاً ظاهرياً أو ضمنياً. وعليه فقد تمكّن مؤدوا العينة من حرفة التمثيل وخاصةً الصوت والإلقاء كنتيجة سائدة منعكسة من نقل الصور الدلالية (صوتية) كانت أم (بصرية) بشكل واضح.
3. ظهرت سيادة خطاب العرض الصوتي على خطاب العرض الصوري، رغم وفرته على دلّ واضح ومتفرد، ولكن دلالته المتحققة جاءت نتيجة ظهور الى حد كبير السمة الدلالية الايقونية والجمالية للصوت، مما اعطت قدرة ايضاحية في تحديد الاشياء بصورة مباشرة.
4. ظهرت السمة الدلالية والجمالية للصوت الى حد كبير من خلال توافق وانسجام مع المرحلة العمرية التي قدم اليها العرض، مما حققت استجابة واعية مع طبيعة العرض.
5. ظهرت الى حد كبير سمة التأثير الصوتي وتشكلها من خلال اللغة اللفظية وانسجام نبر الصوت وطبقاتها مع جسد الممثل شكلت من خلالها اداة اتصال بين اداء الممثل والطفل. مما حققت سمة جمالية ودلالية داخل فضاء العرض.
6. ظهرت الى حد متوسط السمة الدلالية الاشارية والجمالية للصوت، مما لم يحقق الى حد كبير علاقة سببية واضحة بين الدال والمدلول داخل فضاء العرض.
7. ظهر صوت الممثل نسقاً ايقاعياً وسرعة دل الى حد كبير على طبيعة الشخصية وحالتها الانفعالية مما احال جمالية الصوت ودلالاته الى اثارة مدركات الطفل.

الاستنتاجات

1. ان السمة الدلالية والجمالية للصوت تتحقق من خلال تطوير الاحساس بالكلام من اجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والطفل لفهم مغزى الكلام والتحسس بالمشاعر.
2. لا يكون النطق صحيحاً إلا اذا نطقت الكلمات كاملة بحيث تخرج الحروف من مخارجها الصحيحة، اذ يجب ان تخرج حروف الكلمة كاملة.
3. إن السمات الاساسية التي تشكل صوت الممثل تتحقق من سلامة النطق وخلوه من العيوب التشريحية والنفسية التي تؤثر على سلامة الأداء للحوارات وقدراته على رسم الصورة الواضحة للموقف الدرامي.
4. تنوع الأصوات بين الارتفاع والانخفاض أثناء الكلام بالصوت أو تقويته واضعافه أثناء الكلام والتحكم به بدراية ووعي يحقق وبشك كبير السمة الدلالية والجمالية للصوت.
5. ان السمة الدلالية والجمالية للصوت تتحقق من خلال تطوير شخصية المتكلم من ناحية الاداء الصوتي وانسجام اسلوب الالقاء مع الحالة والزمان التي يمر بها الطفل.
6. ان السمة الدلالية والجمالية للصوت تتحقق من خلال تطوير الصوت البشري من ناحية القوة والايصال ومن ناحية الطبقات الصوتية وتطوير عملية التلفظ من ناحية الوضوح وسرعة الكلام.
7. كلما كان جسد الممثل مطواعاً ويتمتع باللياقة البدنية والمرونة كلما استطاع ان يستثمر طاقته الصوتية داخل فضاء العرض ليحقق السمة الدلالية والجمالية بصورة واضحة في دلالاتها.
8. التكنيك في الصوت له دور مهم في ايصال المعنى، لان اي ضعف في اتقانه سيؤدي الى عدم ايضاحه أو تمويه جماليته وعدم قراءته بشكل صحيح، ومن ثم سيؤدي الى تشظي انتباه الم الصمت بين الكلمات او بين الجمل يؤدي الى فرز المعاني ومنع اختلاطها، وان الاستمرار بالكلام قد يتعب المُلقي والمُتَلقي الطفل بنفس الوقت ولابد من الراحة لكل منهما.

Conclusions

1. The semantic and aesthetic qualities of the voice are achieved through developing vocal expression, thus creating an emotional connection between the speaker and the child, facilitating understanding of the meaning and conveying emotions.
2. Pronunciation is considered correct only when words are spoken clearly and accurately, with each letter being pronounced correctly from its proper place of articulation.
3. The fundamental characteristics of a good actor's voice are based on clear and accurate pronunciation, free from any anatomical or psychological defects that could impair their ability to deliver dialogue effectively and convey the intended meaning and emotions of the dramatic situation.
4. Varying the pitch and volume of the voice during speaking, and controlling it skillfully and consciously, significantly enhances the semantic and aesthetic qualities of the voice.
5. The semantic and aesthetic qualities of the voice are also achieved by developing the speaker's vocal skills and ensuring that their delivery style is appropriate for the context and situation the child is experiencing.

References:

1. Abdel Fattah Abu Maal) .1984 .(*In Children's Theater* .,Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
2. Abdul Aziz bin Abdul Rahman Ismail) .2005 .(*Children's Theater* .Saudi Arabia: Arab Magazine Books. ,
3. Abdul Karim Mujahid) .1986 .(*The Relationship between Sound and Meaning* .Baghdad: General Department of Cultural Affairs.
4. Ahmad Sharji) .2013 .(*Semiology of the Actor* .Syria :Afkar for Studies and Publishing.
5. Alaa Mashzoub) .2014 .(*Aesthetics of the Body between Performance and Response* .Syria: Safahat Publishing and Distribution.
6. Anwar Muhammad Al-Sharqawi) .1982 .(*Learning and Personality* .Kuwait: Ministry of Information.
7. Aqil Mahdi Yousef) .1988 .(*Views on the Art of Acting* .Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
8. Edith, Kurzweil) .1985 .(*The Age of Structuralism* .Baghdad: Dar Afak Arabiya.
9. Ferdinand. De Saussure) .1985 .(*General Linguistics* . .Baghdad: Arab Horizons Publishing.
10. Gerald Prince) .2003 .(*Dictionary of Narratives* .Cairo: Merit Publishing and Information.
11. Hassan Marai) .2000 .(*Educational Theater* .Beirut: Dar and Library of Al-Hilal for Printing and Publishing.
12. Hassan Shehata and Zainab Al-Najjar) .2003 .(*Dictionary of Educational and Psychological Terms* .Cairo: Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya.
13. Heba Khaled Salim) .2019 .(*Psychodrama* .Amman: DAR Amna Publishing and Distribution.
14. Ibrahim Anis) .2006 .(*Linguistic Sounds* .Egypt: Nahdet Misr Library.
15. Mark Jimenez) .2012 .(*Contemporary Aesthetics* .Lebanon: Dar Al-Aman.
16. Muhammad Abu Daabas) .2006 .(*Fundamentals of General Physics* .Amman: Academic Book Center.
17. Muhammad al-Saghir Banani) .1996 .(*Rhetoric and Urbanism in Ibn Khaldun* .University of Michigan.: University Publications Office.
18. Munir Al-Baalbaki) .2003 .(*Al-Mawrid Dictionary* .Lebanon: Dar Al-Ilm.,
19. Munro, T. (1989). *The Development of the Arts.* Cai: Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization.
20. Munther Ayyashi) .2013 .(*Semiology* .Jordan: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution.
21. Omar Al-Ruwaidi) .2010 .(*Semiotics of Theater* .Sana'a: Kalimat for Publishing, Printing and Distribution.
22. Pierre Giroux) .1986 .(*Semantics* .Beirut: Awidat Publications.
23. Prince, G. (2003). *Dictionary of Narratives.* Cairo.
24. Qaddour Abdullah) .2005 .(*Semiotics of the Image* .Algeria: Dar Al-Gharb for Publishing and Distribution.
25. Sadiq Wali Salman) .2003 .(*Artistic and Educational Values in the Texts of the Writer Saadoun Al-Ubaidi Directed to Children* .Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Art Education.
26. Sami. Al-Hasnawi) .2014 .(*Semiotics of the Actor's Performance in the Monodrama Theatrical* .Amman: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
27. Umberto Eco) .2007 .(*Sign: Concept Analysis and History* .Beirut: Arab Cultural Center.
28. Walter Stace) .2000 .(*The Meaning of Beauty: A Theory of Aesthetics* .Egypt: Supreme Egypt: Supreme Council of Culture.

ملحق (1)

جامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

م / اداة تحليل العينة

تحية طيبة :

الى حضرة الاستاذ ..... المحترم.

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة (**السمات الدلالية والجمالية للصوت وإنعكاسها في مسرح الطفل**) ويهدف البحث الحالي الى:(**التعرف على السمات الدلالية والجمالية للصوت وإنعكاسها في مسرح الطفل**) ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء أداة تحليل بصيغتها الاولية بغية استكمال البناء النهائي لها والوصول الى صلاحياتها المنهجية، وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية وفنية وتخصص في هذا الميدان، لذا تود الباحثة الاستفادة والاخذ بآرائكم وملاحظاتكم القَيمة من اجل تحليل عينة البحث.

مع الشكر والتقدير

اسم المحكم:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

التوقيع: الباحثة

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1760
Ghaida Ali Harf: The semantic and aesthetic features of sound and its reflection in children's theater
Al-Academy Journal - Issue 121 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

ملحق (2)

اداة تحليل العينة

ت	الفقرات		تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
1	انضباط حركي وتناسق منسجم بين الجسدية يؤدي في تشكيل الصورة البنائية الجمالية للعرض المسرحي.				
2	تمتلك حركة الممثل نسقاً ايقاعياً وسرعة تدل على طبيعة الشخصية او حالتها العاطفية.				
3	تنوع الحركات من حيث قوتها وسرعتها تعطي طابعاً جمالياً على مستوى الأداء.				
4	ان الخصائص الصوتية تميز الصوت عن غيره من خلال التنغيم الصوتي إن نغمة الصوت ما تكون عاملا مهمًا في أداء المعنى.				
5	يشكل الإيقاع ركناً مهماً من هوية الشخصية سواء كان ايقاعاً صوتياً ام حركياً، ويرتبط الايقاع بالسرعة فهو مؤشر زمني يعبر عن الكثير من سمات الشخصية المؤدات.				
6	إن إنتاج الدلالة لأداء الممثل الصوتي يعتمد على قدرته في الاستجابة والانسجام مع بقية موجودات الخشبة، لأنها تحتاج إلى وعي في آلية اشتغالها لتحقق غايتها في التأثير في الطفل ، لأن أي ضعف في الدلالة سيؤدي الى اخفاق في مفهوم المعنى.				
7	انسجام نبر الصوت وطبقاته مع جسد الممثل والتي تشكل اداة اتصال بين اداء الممثل والطفل تحقق سمة التأثير الصوتي				
8	تعطي الدلالة الايقونية لأداء الممثل قدرة اكثر في تحديد الاشياء وتوضيحها لامتلاكها على تشابه مباشر بين الدال ومدلوله.				
9	تحفز الدلالة الإشارية لأداء الممثل المشاهد وتعمل على شد انتباهه لتحقق علاقة سببية حقيقية وملموسة بينه وبين المدلول الذي تحيل إليه هذه الإشارة.				
10	تخضع الدلالة الرمزية لأداء الممثل لعرف ثقافي يكون طبيعة انتاجها وفقاً للمعنى الذي يقصده المخرج ليمنحها دلالة تعمل على إبانة المعنى المقصود.				
14	انسجام ايقاع الممثل مع العناصر السينوغرافية تمنح الجسد قدرة في التعبير وتعمق فعل تأثير الحركات والإشارات لتعطي قيمة جمالية ودلالية للأداء.	الاضاءة			
		الموسيقا			
		المؤثرات الصوتية			
		الازياء			
		الديكور			
		الماكياج			
		الاكسسوارات			